

قرب وقرى انطلقوا على لفظ الماصي اذ اريد لآخر عن عملهم  
 منهم مضطرون اليه لا يتطبعون امتناعا منه الى **نزل** يعني دجان  
 قوله وظن من محوم **وما ثلاث شئ** يتشعب لعظمة ثلاث شعب  
 لدخان العظم تراه يتفرق ذواته وقيل يخرج لسان النار  
 كخضار كالسراذق ويتشعب من دخانها ثلاث شعب فظلم حتى  
 سلبهم والمؤمنون في ظل العرش **لا ضليل** فكبر بهم وتقبض يات  
 للمؤمنين **ولا يخفى من الله** ولا يخفى في عمل الخير وغيره مخن  
 سب شيئا **انما ترى بشر** وقرابشار **كالقصر** اي كل شجرة كالقصر  
 في عظمتها وقيل هو الغليظ من الشجر الواحدة قصرة نحو  
 وقري كالقصر بفتحين وهي اعناق الابل واعناق النمل  
 وشجره قرابن مسعود كالقصر يعني قصور كونهن و رهن  
 يد بن جبريل كالقصر في جمع قصرة كحاجة وجوح **كانه جالات صفر**  
**الملك** بين حالات جمع حال واحالة جمع شربت بالقصور  
 بيان التشبيه الا ترى بيشهون الابل بالاذنان والمجادل وقري جالات  
 فكأن المسور وقيل كقوس سفن البحر الواحدة جالته وقري  
 بمعنى حال وحالة الضم وهو القلنس وقيل صنف الارادة  
 قيل صفر سود تضرب الجبال الصفرة وفي شعر عمران بن حطان الهذلي  
 وعتم ابا علي صورها ودمتم **بمثل الجبال الصفرة** نارة الشوي وقال ابو العلاء  
 عز اساطع الذواب في الذي ترمي بكبارها كالطراف **في**  
 الطراف وهو بيت الادم في العظم والحرة وكانه قصدان زيد يخفته  
 العزان والتحصه بما سول له من توهم لزيادة جاء في صدر بيته  
 او توطن لها ومبادئ عليها وتبينها للسامعين على كنهها ولقد  
 به على الدارين عن قوله عز وجل **كانه جالات صفر** فانه بمنزلة قوله  
 على ان في التشبيه بالقصر وهو الحصن تشبها من جهتين من  
 ثم ومن جهة الطول فالهوا وفي التشبيه بالجالات وهي القلوس  
 ثلاث جهات من جهة العظم والطول والصفرة فابعد الله  
 لرافه وما فزع شدقيه من استنطاقه **هذا يوم لا ينطقون**  
**لهم في جنتهم** **ويل يومئذ للمكذبين** قري بنصب اليوم  
 الاغشى اي هذا الذي قض عليكم واقع يومئذ ويوم القيمة طويل  
 ومواقيت ينطقون في رقت ولا ينطقون في وقت ولذلك  
 لان في القرآن او جعل بظلمهم كلاما لانهم لا ينفع ولا يسيء  
 ون عطف على يؤذن منخرط في سلكا لثني والمعنى ولا يكون لهم  
 مذا ومتعقب له من غير ان يجعل الاعتذار مسببا عنه ولا حالة  
**فصل جمعكم والاولين** كلام موضع لقوله هذا يوم الفصل  
 يوم الفصل بين السعداء والاشقياء وبين الانبياء وامهم  
 مع الاولين والآخرين حتى يقع ذلك الفصل بينهم **فان كان**  
**كم كيد فكيدون** فخرج لهم على كيدهم لدين الله وذو به وسجل  
 عز والاشقياء **ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين في ظلال وعيون**  
**يشهون** كلواواشوا هينا ما كانت يقولون **انا كذلك نجح في**  
**ويل يومئذ للمكذبين** كلواواشوا قسلا انكم **محمولون**  
**لذ للمكذبين** كلواواشوا في موضع الحال من ضمير المتقين

في الظن

في الظن الذي هو في ظلال اي هم مستغرون في ظلال مقولاهم ذلك كلوا  
 و تمتعوا حال من المكذبين اي الويل ثابت لهم في حال ما يقال لهم كلواواشوا  
**وان قلت** كيف يصح ان يقال لهم ذلك في الآخرة **قلت** يقال لهم  
 ذلك في الآخرة اذ انما بانهم كانوا في الدنيا احقا بان يقال لهم وكانوا من  
 اهله تذكرا بحالهم السخية وما جنوا على انفسهم من ايثار المتاع القليل  
 على النعيم والملك القالذ وفي طريقته قوله **ويل** **ويل** **ويل**  
**ويل** اخوف لا يتعدوا **ويل** وويل وويل قد يعيدوا **ويل**  
 يد كنية احقا في حياتكم بان يدعي لكم بذلك وظل ذلك بكونهم محرمين  
 دلالة على ان كل محرم ماله الا الاكل والتمتع ايا ما قلا بل ثم النقا في الهلاك  
 ايدا ويجوز ان يكون كلواواشوا كلوا ما مستانفا خطا بالمكذبين في الدنيا  
**واذا قيل لهم انكواوا** اخشعوا لله وتواضعوا له بقبول وجهه واتباع  
 دينه و اطروا هذا الاستكبار والخوة **لا يرعون** لا يخشعون ولا يقبلون  
 ذلك ويصرون على استكبارهم وقيل ما كان علي العزيب شديدا من الركوع  
 والسجود وقيل نزلت في ثقيف حين ارهم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بالصلوة فغاولوا لا تخي لا تخي فانها مسبهة علينا فقال صلى الله  
 عليه وسلم لا خير في دين ليس فيه ركوع ولا سجود **ويل يومئذ للمكذبين**  
**فياي حديث بعد يومنون** بعد بعد القرآن يعني ان القران  
 من الكتب المتنزلة اية مبصرة ومعجزة باهرة خفيت لم يومئذ فباي  
 كتاب بعد يومنون وقري يومنون بالثناء عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من قر اسورة والمرسلات كتبه له انه ليس من المفتركين  
**في سورة عم حكيمه وهي احدي واربعين اية** **في**  
**في** **في** **في** **في** **في** **في** **في** **في** **في** **في**  
**عم يتساءلون** عم اصله عا علي انه حرف جر دخل على الاستفهامية وهو  
 عا في قرأة عكرمة وعيسى بن عمر وقال حسان رضي الله عنه **في**  
**في** **في** **في** **في** **في** **في** **في** **في** **في** **في**  
 والاستعمال الكثير على الحدف والاصل قليل ومعنى هذا الاستفهام  
 تخيم الشان كما نه حال عن اي شان يتساءلون ونحوه ما في قوله زيد  
 ما نه جعلته لا تقطع قرينه وعدم نظيره كانه خفي عليه جنسه  
 فانت تسال عن جنسه وتفحص عن جوهره كما تقول ما الغول وما العقاب  
 تريد اي شئ هو من الاشياء هذا اصله نه جرد للعمارة عن التفخيم حتى  
 وقع في الكلام من لا تخفي عليه خافية يستاء لون يسال بعضهم بعضا  
 او يستاء لون غيرهم من رسول الله والمؤمنين ينذعونهم وينذرونهم  
 والضمير لاهل مكة كما لو اتسأ لون فيما بينهم عن البعث ويتساءلون  
 غيرهم عنه على طريق الاستنزاء **عن النبأ العظيم** بيان للشان المخفم  
 وعن المكثر انه قرا عمه بها السكت ولا تخلوا ما ان تجري الواصل صجري الوقت  
 واما ان يقف ويستدأ يتساءلون عن النبأ العظيم على ان يضم يتساءلون  
 لان ما بعد يسيرة كشي يتسألون ثم يفصل الذي فيه **تختلفون فان قلت**  
 قد زعمت ان الضمير في يتساءلون الكفار فما تصنع بقوله هم فيه تختلفون  
**قلت** كان منهم من يقطع القول بانكار البعث ومنهم من يشك  
 وقيل الضمير للمسلمين والكافرين جميعا وكانوا جميعا يتساءلون عنه  
 اما المسلم فليزدوا خشية واستعدادا واما الكافر فليزدوا استهزاء